

تفسير السمرقندي

@ 172 @ لكلفكم ما يشتد عليكم وقال الكلبي ^ ولو شاء ا □ لأثمكم ^ في مخالطتهم فجعلها حراما ! 2 2 ! وقد ذكرناه \$ سورة البقرة الآية 221 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت في مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان يأتي مكة ويخرج منها ناسا من المسلمين كانوا بها سرا من أهل مكة فلما قدم مكة جاءته امرأة يقال لها عناق كانت بينهما خلة في الجاهلية فقالت له ألا تخلو بي يا مرثد فقال لها يا عناق إن الإسلام قد حال بيننا وبين ذلك قد حرمت علينا ولكني أسأل رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم ثم أتزوجك إن شئت فلما رجع إلى رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم سأله عن ذلك فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يقول نكاح أمة مؤمنة ! 2 2 ! نكاح حرة ! 2 2 ! نكاحها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يقول ولا تنكحوا نساءكم المشركين ! 2 2 ! تزويج ! 2 2 ! حر ! 2 2 ! يعني إلى عمل أهل النار ! 2 2 ! يعني إلى التوحيد والتوبة ! 2 2 ! يعني بأمره ويقال يدعوكم إلى مخالطة المؤمنين لأن ذلك أوصل إلى الجنة والمغفرة بإذنه يعني بعلمه الذي يعلم أنه أوصل لكم إليها ! 2 2 ! يعني أمره ونهيه في أمر التزويج ! 2 2 ! أي ينتهون عن المعاصي والنكاح الحرام ويقال إن رجلا من الأنصار أعتق جارية له فأراد رجل من قريش أن يتزوجها فعيروه بذلك فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! \$ سورة البقرة الآيات 222 - 223 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس نزلت الآية في رجل من الأنصار يقال له عمرو بن الدحداح سأله رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم فقال يا رسول ا □ كيف صنع